الحكومة تعقد اجتماعاً في غزة الأسبوع المقبل

مسؤول أممي: سنشرف على تنفيذ تفاهمات المصالحة الفلسطينية

اجتماع سابق للحكومة الفلسطينية

عواصم – «وكالات»: كشف منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف أمس الإثنين، عن دور أممي في الإشراف على تنفيذ تفاهمات المصالحة الفلسطينية.

ورحب ميلادينوف، خلال مؤتمر صحافي عقده في غزة، بقرار حركة حماس حل لجنتها الإدارية في غزة، ودعوة حكومة الوفاق الفلسطينية لتقوم بمهامها بكامل المسؤولية في القطاع، موجها الشكر إلى مصر على «دورها الكبير» في التوصل لهذه التفاهمات.

وقال ميلادينوف إنه «من المهم جدا أن هذه اللحظة الحاسمة والتاريخية لتفاهمات القاهرة، فيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، أن يتم الاستفادة منها، وأن لا تضيع الفرصة السانحة».

وأضاف أنه ناقش مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك قبل أيام «خطة تسمح بأن يكون هناك وفد من الأمم المتحدة، من أجل المساهمة ورؤية ما يحدث من تمكين الحكومة من العمل في غزة».

وتابع «سنكون موجودين في غزة، وأنا ساكون موجود شخصيا عند عودة الحكومة إلى غزة، آملا في ضمان الشفافية والمحاسبة لهذه المهمة، ولاطلاع مجلس الأمن الدولي على التطورات الخاصة بها».

ودعا ميلادينوف الفصائل الفلسطينية إلى «تسهيل مهمة الحكومة وعدم وضع عقبات في طريقها حتى تتعامل مع الكثير من الملفات الصعبة لحل أزمات غزة الإنسانية».

ونبه إلى أن الملفات العالقة في غزة «لا يمكن حلها بسرعة كبيرة وهي تحتاج جهد الأطراف الفلسطينية والإقليمية والمجتمع الدولي لضمان النجاح في ذلك».

وقال «جاهزون للمساعدة ورؤية الحكومة تتسلم مهامها في غزة وهذه خطوة مهمة من أجل رفع حصار غزة، وتعافي اقتصادها وخلق وظائف جديدة ولن يحدث ذلك إلا بزيادة السماح للتصدير والاستيراد من وإلى القطاع».

وأكد ميلادينوف أن الأطراف الإقليمية الرئيسية والمجتمع الدولي يؤيدون عودة الحكومة الفلسطينية إلى غزة «بسبب الوضع الإنساني الصعب وبحكم أن الانقسام الداخلي دمر القضية الفلسطينية».

وقال «هناك قلق لدى المجتمع الدولي بأن أي انفجار جديد في غزة سيكون مدمرا، وبالتالي السلطة الفلسطينية وإسرائيل ومصر لديهم مصلحة في إنهاء الوضع الراهن في قطاع غزة، والحل الوحيد بعودة السلطة الشرعية إلى القطاع».

وأضاف «الجميع يدرك أن الوضع الإنساني الصعب في غزة من الممكن أن ينفجر، ويقود إلى خطر شديد ومهمتنا إنجاح عودة الحكومة إلى غزة، والتأكد من أن تفاهمات القاهرة يتم تنفيذها بشكل كامل».

وحذر المنسق الأممي من أنه «إذا فقدنا هذه الفرصة السانحة لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، لا أعتقد أنه سيكون هناك فرصة قادمة».

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أعلن في وقت سابق توجهه على رأس حكومة الوفاق إلى قطاع غزة الاثنين المقبل.

بدوره، قال الناطق باسم حكومة الوفاق يوسف المحمود في بيان إن الحكومة ستعقد اجتماعها الأسبوعي المقبل في غزة الثلاثاء المقبل، للبدء بتسلم مسؤولياتها في القطاع.

وجاء إعلان توجه الحكومة، بعد أسبوع من إعلان حماس حل لجنتها الإدارية في غزة المشكلة منذ شهور واستعدادها لتمكين حكومة الوفاق المشكلة منذ 2014 بموجب تفاهمات سابقة للمصالحة من استلام حكم القطاع.

من ناحية أخرى قال المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، يوسف المحمود، إن الحكومة ستعقد اجتماعها الأسبوعي في قطاع غزة منتصف الأسبوع القادم.

وأضاف المحمود «أن رئيس الوزراء رامي الحمدالله وبالتشاور مع الرئيس محمود عباس أصدر قراره بأن تعقد الحكومة اجتماعها الأسبوعي في قطاع غزة منتصف الأسبوع القادم».

وأشار إلى أن «الحمد الله وأعضاء الحكومة سيصلون إلى قطاع غزة الإثنين، المقبل للبدء بتسلم مسؤوليات الحكومة بعد إعلان حركة حماس موافقتها على حل اللجنة الإدارية وتمكين الحكومة من تحمل مسؤولياتها كاملة في المحافظات الجنوبية».

يذكر أن حركة حماس أعلنت في 17 سبتمبر الجاري، حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة والموافقة على إجراء انتخابات عامة في سبيل إنهاء خلاف مستمر منذ فترة طويلة مع حركة فتح، مضيفة أنها ستسمح لحكومة الوفاق الوطني بممارسة مهامها في القطاع.

من جانب اخر التقى أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة الحالية الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، مع «سوشما سواراج» وزيرة خارجية الهند.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن اللقاء شهد استعراض أهم أوجه علاقات التعاون التي تربط جامعة الدول العربية والهند خلال المرحلة الحالية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، خاصة في إطار عمل منتدى الحوار العربي/ الهندي والذي من المنتظر أن يعقد اجتماعه الوزاري المقبل خلال عام 2018 في العاصمة الهندية نيودلهي.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام أكد محورية العلاقة بين الجانبين في ضوء الرصيد الكبير والمتميز للأواصر التاريخية والمصالح المشتركة القائمة بينهما، ومدى الأولوية التي يوليها الجانب العربي لهذه العلاقة، مشيرا إلى تطلع الجانب العربي لاستمرار الهند في مساندتها القوية للقضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وهو ما كان محور الرسالة التي كان الأمين العام قد وجهها مؤخرا إلى الوزيرة الهندية في أعقاب زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى إسرائيل وعدم زيارته للأراضي الفلسطينية المحتلة.

■ أبو الغيط يطالب الهند بالاستمرار في مساندة ودعم القضية الفلسطينية

وأشار المتحدث إلى أن الأمين العام أوضح للوزيرة «سواراج» أن الجانب العربي يتوقع من الحكومة الهندية الحالية تأكيد مساندتها الواضحة والعلنية لحل الدولتين وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة، وأيضا حث إسرائيل والتي تربطها بالهند علاقات جيدة على العودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين، وعدم مكافأة إسرائيل على مسلكها في عدم الالتزام بقرارات الشرعية الدولية من خلال مساندة ترشيحها لعضوية مجلس الأمن للعامين 2019 و2020 خلال الانتخابات التي ستعقد بالجمعية العامة في العام المقبل.

وأضاف المتحدث أن الوزيرة الهندية أشارت بدورها إلى تفهمها التام للموقف العربي، وإلى أن علاقات بلادها مع إسرائيل لن تكون على حساب علاقاتها الهامة والمتعددة الأبعاد مع الدول العربية، وإلى أن موقف الهند تجاه مساندة القضية الفلسطينية لم يتغير، منوهة إلى أن الاجتماع الوزاري العربي/ الهندي المقبل سيمثل فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر بين الجانبين حول هذا الموضوع وغيره من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

توجه للمصادقة على آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة

مبعوث ترامب للشرق الأوسط يعود إلى إسرائيل «لمواصلة مسار السلام»

وحدات استيطانية في الضفة

عواصم – «وكالات»: ذكر مسؤول بالبيت الأبيض الأحد أن جيسون جرينبلات مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط سيعود إلى إسرائيل «لمواصلة مسار السلام» بعدما التقى ترامب بنظيره الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في نيويورك الأسبوع الماضي.

وقال المسؤول في بيان «عقد الرئيس ترامب اجتماعات بناءة مع رئيس الوزراء نتانياهو والرئيس عباس في الأمم المتحدة لكننا قلنا دائما إن الأمم المتحدة لن تركز على محادثات السلام وأن تلك المحادثات ستحدث على مسار منفصل».

وأضاف «(جرينبلات) سيعقد لقاءات للمتابعة قبيل زيارة خاصة للمنطقة مع أسرته بمناسبة عيد العرش. الاجتماعات جزء من المباحثات الهادئة والثابتة للإدارة تجاه السلام».

من ناحية أخرى قالت صحيفة هآرتس العبرية، أن ما تسمى بلجنة التخطيط العليا التابعة للإدارة المدنية ستعقد جلستها الثلاثاء القادم، للمصادقة على بناء ألفي وحدة استيطانية موزعة على مستوطنات بالضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة إلى أن المصادقة على البناء تم تأجيلها عدة أشهر وذلك بناء على طلب أمريكي بهذا الخصوص، في حين ناقش الكابينت الأمني الليلة الماضية خطط البناء في المستوطنات خلال جلسته التي عقدها للتباحث حول نتائج زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأخيرة للولايات المتحدة، وذلك حسبما أوردت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، أمس الإثنين.

وأظهرت الصحيفة أنه جرى طرح منح الفلسطينيين بالضفة رزمة من الحوافز الاقتصادية في محاولة لإرضاء الإدارة الأمريكية إلا أنه تم تأجيل التصويت على إقرارها حتى إشعار آخر.

وفيما يتعلق بخطة توسيع مدينة قلقيلية قالت الصحيفة إنه جرى إزالة الخطة من جدول أعمال الكابينت بناء على ضغط من المستوطنين وأنه جرى تجميد الخطة في هذه المرحلة.

أمريكا: اعتقال مسلح قرب البيت الأبيض

واشنطن – «وكالات»: قال جهاز الخدمة السرية الأمريكي في بيان أمس الإثنين، إنه اعتقل شخصا مسلحا قرب البيت الأبيض صباح يوم الأحد.

وأضاف البيان إن ضباطاً من الجهاز اقتربوا من الشخص عند تقاطع قرب البيت الأبيض.

وتابع «أسفرت المواجهة مع الشخص عن تحقيق ضباط الخدمة السرية في الأمر، وتم اعتقال الشخص وبحيازته عدد من الأسلحة»، دون المزيد من التفاصيل.

ماكرون: سأواصل التعاون مع ميركل من أجل أوروبا

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

باريس – «وكالات»: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأحد، إنه اتصل بالمستشارة الألمانية انجيلا ميركل لتهنئتها على الفوز بولاية رابعة، مشيرا إلى أن فرنسا وألمانيا ستواصلان التعاون. وقال ماكرون في تغريدة على تويتر «اتصلت بانجيلا ميركل لتهنئتها، سنواصل بعزم تعاوننا الحيوي من أجل أوروبا ولبلدينا».

نيجيريا تبدأ محاكمة 1600 من «بوكو حرام»

أعلنت وزارة العدل النيجيرية، الأحد، أن محاكمات 1600 عضو من جماعة بوكو حرام النيجيرية الذين تم توقيفهم في مخيمات عسكرية في جميع أنحاء البلاد، ستبدأ الشهر المقبل.

وجاء في بيان الوزارة أن «كل شيء جاهز لتلاوة القرارات الاتهامية للمشتبه بهم أعضاء بوكو حرام في مختلف السجون في البلاد».

ومن المقرر أن تبدأ هذه العملية في 9 أكتوبر، لتبدأ بعدها محاكمة نحو 1600 موقوف، وسيعين مجلس المساعدة القضائية محامين للدفاع عن المشتبه بهم.

وأحال وزير العدل النيجيري أبوبكر ملامي القضايا على العديد من المدعين العامين.

وأضاف البيان أنه تم اختيار قضاة يمكنهم النظر في القضايا فورا. وأكدت قوات الأمن النيجيرية أنها أوقفت آلاف المشتبه بهم من جماعة بوكو حرام لكن الملاحقات والمحاكمات تبقى نادرة.

وأوضحت وزارة العدل أن التحقيقات غير الكافية والمشاكل اللوجستية هي سبب التأخير في الملاحقات. وتعتبر قضية خالد البرناوي، زعيم جماعة «أنصار» الإسلامية وهي فصيل منشق عن بوكو حرام، الأهم حاليا، بعد أن أدرج اسمه على اللائحة السوداء في الولايات المتحدة حتى توقيفه في نيجيريا في أبريل 2016. ووجهت إليه رسميا تهمة خطف وقتل 10 أجانب.

ويعتبر الجيش والحكومة النيجيرية أن جماعة بوكو حرام أصبحت ضعيفة، وطرد المتمردون منذ عامين من معظم الأراضي التي سيطروا عليها في 2014. ورغم تراجع قدراتهم إلا أن الهجمات والاعتداءات الانتحارية لا تزال مستمرة.

الصين وبريطانيا تبحثان أزمة كوريا الشمالية

بيونغ يانغ: لن نركع لتهديدات ترامب المتهورة

الرئيس الصيني شي جينبينج ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

عواصم – «وكالات»: أعربت كوريا الشمالية، في رسائل وجهتها مطلع الأسبوع الجاري، عن إدانتها لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأفعال «الأمبريالية الأمريكية»، وحثت برلمانات أجنبية وأحزاب سياسية على اتخاذ موقف مناهض، حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية أمس الإثنين.

وجاء في رسالة بعثت بها لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إلى البرلمانات الأجنبية: «ندين بشدة التصريحات المتهورة لترامب ونعتبرها إهانة لا تحتمل بحق الشعب الكوري، وإعلان حرب ضد كوريا الديمقراطية وتهديدا خطيرا للسلام العالمي»، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن الرسالة «إذا كان ترامب يعتقد أنه سيرغم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، قوة نووية، على الركوع عبر التهديد بالحرب النووية فإن ذلك خطأ كبير وجهل كبير».

ودعت الرسالة، التي قالت الوكالة أنها أرسلت يوم الأحد، الهيئات الأجنبية على اتخاذ موقف.

كما حثت الرسالة الموجهة إلى برلمانات في العالم على توخي «اليقظة الحادة ضد التحركات البشعة والمتهورة التي تقوم بها إدارة ترامب في محاولة لدفع العالم إلى كارثة نووية فظيعة».

وفي الأسبوع الماضي، قال ترامب الذي صعدت إدارته من خطابها حول تجارب بيونغ يانغ النووية والصاروخية، أمام الأمم المتحدة إن الولايات المتحدة يمكن أن «تدمر بالكامل» كوريا الشمالية، ووقع أمرا تنفيذيا يعزز قدرة الولايات المتحدة على فرض عقوبات على التجارة مع بيونغ يانغ.

من ناحية أخرى أجرى الرئيس الصيني شي جينبينج أمس الإثنين، محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، في اتصال هاتفي، بحث خلاله الجانبان عدة قضايا بينها الأزمة النووية الكورية الشمالية والعلاقات بين لندن والاتحاد الأوروبي، وفقا لما ذكرته وكالة (شينخوا) الصينية الرسمية.

وأكد الرئيس الصيني أن أزمة كوريا الشمالية «تتطلب جهودا مشتركة من جانب المجتمع الدولي»، وشدد على ضرورة حلها عبر السبل السلمية، بما يشمل الحوار والمشاورات.

وتجدر الإشارة بأن الصين وبريطانيا عضوان دائمان بمجلس الأمن الدولي، ولهما حق النقض «الفيتو».

وأقرت هذه الهيئة الأممية في الـ11 من سبتمبر الماضي، بالإجماع، عقوبات جديدة على كوريا الشمالية ردا على تجربتها النووية السادسة.

وخلال المحادثة الهاتفية، أبرز الرئيس الصيني كذلك مصلحة بلاده في وجود «علاقة مزدهرة ومستقرة ومنفتحة» بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، المنغمسين حاليا في مفاوضات انسحاب المملكة المتحدة من التكتل (بريكسيت).

■ اليابان: الانتخابات المبكرة لن تلهينا عن مواجهة كوريا الشمالية

وأضاف شي أن «الصين ترغب في تطوير العلاقات بشكل أكبر مع بريطانيا والاتحاد الأوروبي».

من جانب اخر قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس الإثنين، إن قرار الدعوة إلى انتخابات مبكرة لن يلهي حكومته عن مواجهة تهديدات كوريا الشمالية.

وتعهد آبي بزيادة الضغوط إذا لم توقف بيونجيانج تطوير أسلحتها الصاروخية والنووية.

وأطلقت كوريا الشمالية صاروخين بالستيين واختبرت ما يرجح أنه قنبلة هيدروجينية في الأسابيع القليلة الماضية الأمر الذي زاد التوترات في شرق آسيا.

وجاءت تصريحات آبي في مؤتمر صحفي أعلن فيه عزمه حل البرلمان يوم الخميس والدعوة إلى انتخابات مبكرة.